بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وعق امه واقصا اباه وصارة الأمانة مواريث
وشتم هذه الامه اخرها واكرم الرجل الفاسق
وكثرت الشرط وصعدت الجهلان المنابر ولبس
الرجال السحاب وضيقت الطرقات وشيد البنا
واستغنى الرجال بالرجال والنسا بالنسا وصارت
خلافتكم في صبيانكم وكثرت خطايا منابركم
وركن علماوكم الى ولاتكم فاحلوا لهم الحرام
وحرموا عليهم الحلال وافتوهم بما يشتهون وتعلم
علماوكم العلم ليجلبوا به دنانيركم ودراهمكم
واتخذتم القران التجارة وضيعتم حق الله في اموالكم
وصارت اموالكم عند شراركم وقطعتم
ارحامكم وشربتم الخمور في ناديكم ولعبتم
بالميسر وضربتم بالكبر والمعازف والمزامير
ومنعتم محاويجكم زكاتكم ورايتموها
مغرما وقتل البري ليغيض العامة بقتله واختلف
اهواكم وصار العطا في العبيد والسقاط
وطففت المكايل والموازين وولي امركم
السفها باشياء ما الى انس على النبي صلعم
واله انه قال اذا كان في اخر الزمان تذهب
سنة العرب وتهلك خيار الناس ووجوههم
وترفع سفلة الناس وشرارهم وتكون
الاموال في اشحا الناس وبخلا الناس وان المنافقين
ليبهت المومن فيبطل المومن عنها ولا يغضبه

وبطل

وبطل المنافق اعق انا فضيت ما اراد ٥
صلعم عليه واله وسلم انه قال يامعاشر المهاجرين
ويامعاشر الانصار الى بدعة ولا تنسوا اموالكم
في قبورهم فان موتاكم يرجون فضلكم وموتاكم
لا يقدرون على ان ياتوا مجلسا وموتاكم محبوسون
في عساكر الموتى وموتاكم يرغبون في اعمال
البر وموتاكم يندمون من سياتهم ولا ينفعهم
ندامتهم اصحابي لو انكم تعلمون الى شي
يصيرون في عذاب القبر لما فرحتم ولما جمعتم
ولما لبستم ولما ارحتم مجلسي هذا اصحابي
ولو انكم تعلمون مثل ما اعلم لتثقلت على
احشا ذكم اللحوم وانتم تقولون رب
اعف لموتانا فكيف لا تقدمون من اموالكم
لموتاكم فرحوا لا تقدرون عن اموالكم في
ظلمة القبر بحسنة من حسناتكم فان حق موتاكم
عليكم اكثر ما تظنون انتم فبكا اصحاب رسول الله
صلعم واله ثم قال النبي صلعم نعم البكا هذا ينفعكم
وبكا اهل النار لا ينفع لهم هيهات هيهات
ان الله دار من الجنة والنار فنشا ان ما بين
الدارين وبين المرتبين فريق في جوار الله
في جنة الخلد وهم فيها خالدون وفريق
في النار ثم قرا ان رحمة الله قريب من المحسنين

وعنه صلعم وان الله قال ما من احد يخرج من بيته
الا وعلى بابه رايتان راية بيد ملك وراية بيد
شيطان فان خرج من بيته في طاعة الله تبعه الملك
برايته حتى يرجع الى بيته وان خرج فيما يكره
الله عز وجل تبعه الشيطان برايته ولم يزل تحت راية
الشيطان حتى يرجع وقال صلعم ما يخرج رجل شيء
من الصدقة حتى يفك عنه لحي سبعين شيطان
وعنه الله لما علم ان الصحابة شقوا الاعرابي
الذي بال في المسجد قال صلعم ارشدوا صاحبكم ولا
تكونوا اعوانا للشيطان عليه وعنه صلعم
الله قال ان الاتقاء على العمل اشد من العمل ان الرجل
ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول في السر
يضاعف اجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان
حتى يذكره للناس ويعلنه فيكتب له علانية
ويمحى اجره ثم لا يزال الشيطان حتى يذكره للناس
الثانية ويحب ان يذكر ويحمد عليه فيمحى
من العلانية ويكتب رياء ويمحى اجره كله فرحم
الله امرء صان دينه فان الرياء شرك ٥ وقال صلعم
ما ترك عبد شيء من خوف الله او رجائه الا اعقبه
الله لك تجد حلاوتها وفرحتها في قلبه ويبدله خيرا
منه في الدنيا والاخرة وقال صلعم من خاف الله اخاف
الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شي
وقال صلعم اقلل من الدين تعش حرا واقلل من الذنوب
يسهل عليك الموت وعنه الله لما سئل عن اطفال

المسركين

المسركين فقال لم يعملوا الحسنات فيكونوا من
اهل الجنة ولم يعملوا الذنوب فيكونوا من
اهل النار ولكنهم خدم اهل الجنة وعنه
انه قال لو ان لابن ادم واديان من مال لابتغى اليهما
ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله
على من تاب وقال صلعم التوبة مقبولة مبسوطة
ما لم تطلع الشمس من مغربها والتوبة مبسوطة
ما لم ينزل سلطان الموت وعنه صلعم انه قال
والذي نفسي بيده ان الرجل اذا قال استغفرك
واتوب اليك ثم عاد ثم قال استغفرك واتوب
اليك ثم عاد ثم قال استغفرك واتوب اليك
ثم عاد ثم قال استغفرك واتوب اليك ثم عاد
عند الرابعة كتبه الله كذابا وقال من الكاد ببن ٥
وقال صلعم التائب من الذنب كمن لا ذنب عليه
وعنه صلعم انه قال ان خلق احدكم يجمع في
بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة
بعد ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم
يبعث الله الملك فيؤمر باربع كلمات
فيقال اجله ورزقه وعمله وشقي وسعيد
فان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون
بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيموت فيدخل الجنة

سطر في الرابعة كانه قال من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها

وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبين الجنة الا ذراع فيسبق الكتاب عليه
فيعمل بعمل اهل النار وعنه صللم انه قال ما
عاد رجل مريضا ايمانا بالله ونصه يقابكتابه
فكلما اخرى الا وكل الله به سبعين الف
ملك يصلون عليه حتى الليل ولعله ادحتى
الصباح وكان ما كان وانعدم من خراف
الجنة وقال ولم يرا خراف الجنة ما دام
عنده جالسا وقال خرفة الجنة قيل وما
خرفة الجنة قال جناها وقال صللم مات
بطنا مات شهيدا ووقي عذاب القبر
وعنه صللم انه قال من غسل ميتا وكفنه
وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش ما راى منه
خرج من خطيئته كيوم ولدته امه وقال صللم
البسوا من ثيابكم البيض وكفنوا فيها موتاكم
وان خير كحالكم الاثمد يجلوا البصر وينبت الشعر
وقال صللم من شيع جنازة كتب الله له بكل قدم
يرفعها ويضعها سبعين الف حسنة ويمحى
عنه سبعين الف سيئة ويرفع له سبعين الف
درجة وعنه انه قال صوتان ملعونان
فاجران في الدنيا والاخرة صوت رنة عند
مصيبة وشق جيب وخمش وجه ورنة شيطان

وصوت

وصوت عند نعمة صوت لهو ومزامير شيطان لعن الله فاعلهما عمـ
وقال صللم ليس منا من حلق ولا من سلق ولا من
خرق ولا من دعا بالويل والثبور عند المصيبة
وعنه صللم وقد بكى على ابنه ابراهيم اتبكي
وانت تنهى عن البكا قال اني لم انه عن البكا
ولكني نهيت عن صوتين احمقين فاجرين
صوت عند نعمة لهو ومزامير شيطان وصوت
عند مصيبة ولطم وجوه وشق جيوب
وهذا رحمة ومن لم يرحم لا يرحم والنياحة من
عمل الجاهلية وعنه انه قال لا تدفنوا اموتاكم
بالليل الا ان تضطروا الى ذلك وقال صللم ادفنوا
موتاكم بالنهار فان ملائكة النهار ارأف من
ملائكة الليل وقال صللم عودوا مرضاكم
واشهدوا جنائزكم وزوروا قبور موتاكم
فان ذلكم يذكركم بالاخرة وقال صللم ان
المؤمن اذا مات تجملت المقابر لموته فليس منها
بقعة الا وهي تتمنا ان يدفن فيها وان الكافر
اذا مات اظلمت المقابر لموته فليس منها بقعة
الا وهي تستجير بالله ان يدفن فيها وقال صللم
اللحد لنا والشق لغيرنا وقال صللم من حثى في قبر
اخيه ثلث حثيات كفر عنه ذنوب عام
وقال صللم اجتنبوا جار السوء قيل يا رسول الله وهل ينفع الجار

الصالح فى الاخرة فاهل ينفع فى الدنيا
قال نعم فاروكذلك فى الاخرة وعنه صلعم
الله قال من زار قبرى وجبت له شفاعتى وقال
شفاعتى يوم القيمة لكل مسلم وقال الجاز من
امتى لا تنالهم شفاعتى ذوا سلطان ظلوم
غشوم ومارق من الدين خارج منه وان
لكل نبى دعوة وانى اختبات دعوتى شفاعة
لامتى يوم القيمة وقال صلعم من احسن
الى احد من اهل بيتى شفعت له يوم القيمة ويكون
فى الجنة معى وقال صلعم ثلثة انا شفيع لهم
يوم القيمة الضارب بسيفه امام ذريتى
والقاضى لهم حوائجهم عند ما اضطروا اليه
والمحب لهم بقلبه وقال صلعم من كذب
بالشفاعة لم ينلها يوم القيمة وعنه انه قال
اشفع لامتى حتى ينادى ربى عز وجل فيقول
ارضيت يا محمد فاقول نعم يا رب رضيت وعنه
صلعم انه قال السخا شجرة فى الجنة واغصانها
متدليات فى الدنيا فمن تعلق بغصن منها
قاده ذلك الغصن الى الجنة وان كان فاجرا
والبخل شجرة فى النار واغصانها متدليات
فى النار من تعلق بغصن منها قاده ذلك الغصن
الى النار وان كان عابدا ثم قال [illegible] لمن
وفقه الله للسخا
كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن اغتبته
وقال صلعم النبى وسلم

المحافظ على الواحدة المستحب [illegible]

طهارة الظاهر والباطن اما تطهير الباطن فالمراد به تصفية
قلبه من الرذايل كالغل والحقد للمسلمين والحسد
والكبر والرياء وغير ذلك من مساوى الاخلاق واما
تطهير الظاهر فالمراد بتطهيره من التلوث بالنجاسات
فان المتلوث بها لا يصلح للمناجات بربه والعبد
مفتقر الى مولاه فى كل حال وفى كل طرفة ولحظة
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وفى الحديث
ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه ابن ماجه والحاكم
وفيه الوضوء سلاح المؤمن وفيه من اصابته مصيبة
وهو على غير وضوء فلا يلومن الا نفسه والوضوء
على الوضوء نور على نور وعند اوبة العبد على
الطهارة يوشك ان تتلالا فيه الانوار الربانية

الاقلال عن النوم النوم اخو الموت وهو
يضيع العمر ويفوت الخيرات التى هى مزرعة للاخرة
فينبغى بل يزيد على الكفاية ان يقتصر على نوم ثلثى
الليل فهو ثلث العمر وكفى تضييع ثلثه ولا ينبغى
نوم النهار ومن المقت ان [illegible] لا يقوم
ولا ينبغى لمن غلبه النوم وهو فى ذكر او صلوة
او قراءة فيشوش ذلك عليه ان يغالبه بل ينام حتى يعقل
ما يقول واعلم ان النوم راحة البدن وان
المجاهدة اتعابه فاذا هجر العبد النوم والاستراحة
ذابت الجوارح فحيى القلب وارتفع عنه حجاب
الشهوات فقال بذلك خيرا كثيرا فظ الجاف
على الامر الوسط فى الطعام والشراب فانه لا يشبع

نهاية المخطوطة

END